التغيرات التطورية في ما وراء الدافعية لدى الاطفال والمراهقين

م. د. مريم هاشم حمد البدري*

Developmental changes in metamotivation in children and adolescents

الكلمات المفتاحية: تطور،ما وراء الدافعية ،الانجاز ،الاطفال، المراهقين

Keywords: development, beyond motivation, achievement, children, adolescents

المستخلص :

يهدف البحث الحالي معرفة تطور مستوى ما وراء الدافعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة والاعدادية، وبحسب متغيرات العمر والجنس والكشف عن دلالة الفرق في مستوى ما وراء الدافعية بين فئات كل من متغيرات العمر(١١ ، ١٣ ، ١٥ ،١٧) عاماً والجنس (ذكور ، إناث). ولتحقيق هذه الأهداف اختارت الباحثة عينة تكونت من (٢٠٠) طالب وطالبة ، بواقع (٥٠) تلميذاً من تلامذة الصف الرابع الابتدائي الذين هم بعمر (٩) اعوام و(٥٠) تلميذاً من تلامذة الصف السادس الابتدائي الذين بعمر (١٢) عاماً ، و(٥٠) طالباً من طلبة الصف الثالث المتوسط الذين هم بعمر (١٥) عاماً ، و(٥٠) طالباً من طلبة الصف الخامس الاعدادي الذين هم بعمر (١٧) عاماً ومن كلا الجنسين بالتساوي. وقامت الباحثة بتبني مقياس (الغرباوي ،٢٠١٩م) لما وراء الدافعية والذي يتكون من (٣٥) فقرة يجيب عنها المجيب باختيار احد البدائل(نعم، لا) وتعطى لمقياس التصحيح الدرجات (١ ،٠) على التوالي ولذلك فان اكبر درجة له (٧٢) واقل درجة (٢٤) درجة وبمتوسط فرضي (٤٨) درجة. وبعد تطبيق مقياس (ما وراء الدافعية ، الغرباوي ٢٠١٩) على عينة البحث وبعد تحليل الدرجات إحصائياً أظهرت النتائج الاتية:

- بلغ المتوسط الكلي للدرجات لما وراء الدافعية لدى عينة البحث وفي فئات متغيرات العمر والجنس والترتيب الولادي كانت اقل من المتوسط الفرضي للمقياس وبفرق دال إحصائياً عند مستوى(٠.٠٥).
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في ما وراء الدافعية بين فئات العمر (٩ ، ١٢ ، ١٥ ،١٧) عاماً ولصالح العمر الاكبر.
- يوجد فرق دال إحصائيا في مستوى(٠.٠٥) لسلوك ما وراء الدافعية لكلا من الذكور والإناث ولصالح الذكور.

* كلية الامام الكاظم (عليه السلام)
mariamhashim@alkadhum-col.edu.iq

Abstract:
The current research aims to find out the development of the level of meta-motivation among middle and high school students, according to the variables of age and gender, and to reveal the significance of the difference in the level of meta-motivation between the categories of each of the variables of age (11, 13, 15, 17) years and gender (male, female). . To achieve these goals, the researcher selected a sample consisting of (200) male and female students, with (50) students from the fourth grade of primary school who are (9) years old, and (50) students from the sixth grade students who are (12) years old, and (50 students from the third intermediate grade who are (15) years old, and (50) students from the fifth grade middle school who are (17) years old and of both sexes equally.

أولاً :- مشكلة البحث

واتضح من نتائج الدراسة التي قدمها تشن عام (١٩٩٥) م – ان الأشخاص الذين لديهم مستوى ضعيف من المهارات لما ماوراء الدافعية تظهر لديهم حالة ضعف المشاعر والسلوك باتجاه الاشخاص الآخرين والذيم يتميزون بعدم تقبلهم الطبيعة والناس، وهذا ما يولد لديهم الضعف في العلاقات الشخصية والخوف من مواجهة المستقبل (Chen,١٩٩٥– ص٦٧)

اكد (مايرز،عام ١٩٩٩) ان العدائية تتولد عن ضعف ما وراء الدافعية كما يضعف الابداع والابتكار وهذا يجعل الاشخاص خاضعين للثقافة المحددة دون الانفتاح على الثقافات المتنوعة (myers,1999;p212).

ان اول من صاغ مصطلح ما وراء الدافعية (ماسلو) ووضع نظرية خاصة بها اسماها (نظرية ما وراء الدافعية)،(Theery of metamotivtion) واستخدمها المتعلم للتركيز والسيطرة على ستراتيجيات الدافعية ، فكلمة (meta)، التي وضعت قبل (motivation)، لغرض تمييز مصطلح (meta- motivotion)من قبل (motivtion) ، الذي يعني دافع الفرد للتعلم وكذلك ضبط التعلم في البرنامج التربوي (conti&ffellnz,2019;p4-10).

ثانياً :- اهمية البحث

وترجع أهمية ما وراء المعرفة بالنسبة للطلبة الى سببين الاول لانه يساعد الطلبة على ضبط عمليات تعلمهم المختلفة ، انما يساعدهم على ان يصبحوا متعلمين مستقلين والثاني انه يساعدهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف مختلفة (Wang,2020;43).

تزيد قيمة التعلم لدى التلميذ لنفسه حيث انها تنفع التلاميذ في عدة جوانب ومنها صياغه الاهداف بعد تحليل وتزويد فعالية وتوقعات التلاميذ بالنجاح هذا ما يؤكده (conti,1999;p4).

وفي هذا الصدد يشير ماسلو (maslow,1967;p120) ، من خلال كفاءة الفرد وادركه للواقع الذي يعيشه وقدرته على الحكم الدقيق للواقع والتنبؤ باحداثه ليس نتيجة حدس او قدرات نافعة وانما لقدرته على رؤية وادراك الاشياء كما هي دون احكام مسبقة كذلك العقدة على قبول الاختلافات والطبقية واختلاف الرأي وكذلك اهمية تفاعل الاراء المختلفة من اجل الحقيقة (maslow,1967;p120).

ثالثا:- أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١. تطور سلوك ما وراء الدافعية لدى الاطفال والمراهقين بأعمار (٩-١٢-١٥-١٧) عاماً.
٢. دلالة الفروق الاحصائية في قياس سلوك ما وراء الدافعية لدى الاطفال والمراهقين تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي ،العمر).

رابعا:- حدود البحث :

١. الحدود المكانية :- المدارس الابتدائية في مركز مدينة واسط (الكوت).
٢. الحدود الزمانية:- العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٣. الحدود البشرية:- الاطفال في المدارس الابتدائية والمراهقين في المدارس المتوسطة والاعدادية (البنين ، البنات) المتواجدين في مركز مدينة الكوت.

خامسا:- تحديد المصطلحات :

١-تعريف التغير (Change) لغةً

تعريف لسان العرب (ب،ت):-

تغير الشيء عن حالة :تحول ،وغيره: حوله وبدله كأنه جعله غير ما كان ،وفي التنزيل العزيز : ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ،قيل معناه يبدلوا ما أمرهم الله .والغُيَر: الاسم من الغيَر(ابن منظور ،ب ت،ج٥: ٤٠).

تعريف المعجم الفلسفي (١٩٧٩):-

تغير، تحول صفة او اكثر من صفات الشيء ، او حلول صفة محل اخرى ،وهو احد انواع : التغير في الكيف ويسمى الاستحالة ، اوفي الكم بالزيادة ، او النقص ،او في المكان ويسمى الانتقال ،اما التغير في الجوهر فهو تغير بالكون ،او بالفساد (مدكور،١٩٧٩: ٥٠).

التعريف اصطلاحاً:-

تعريف دسوقي (١٩٨٨):-

تبديل في البناء ،او التركيب في العملية ،او في الواقعة ،او الحدث(دسوقي، ١٩٨٨: ٢٣٠).

ويعرف التغير في البحث الحالي بأنه:-

مجموعه من التحولات النوعية ،والكمية في الخصائص المعرفية لدى المراهقين المتعلقة بقدرتهم على الانتباه الانفعالي والناتجة عن تقدمهم بالعمر.

٢-تعريف التطور

- **لغة : المعجم الوسيط (ب ت)** :تطور مشتقة من الطور .طوره: حوله من طور إلى طور. وتطور تحول من طور إلى طور(المعجم الوسيط ، ب ت :٥٧٥) .
- **اصطلاحاً:**

أ. **بياجيه (١٩٨٦):** هو التوازن المتدرج من حالة ضعيفة إلى حالة أقوى من السابقة (بياجيه ،١٩٨٦: ٧) .

ب. **عريفج (١٩٨٧)** : هي حالة التجديد المستمر في ذات الإنسان الذي يحقق وجوده في أثناء مراحل نموه وخلال عمليات تكيفه (عريفج ، ١٩٨٧ :١٦) .

١- تعريف الأطفال Children :

- **لغةً:** الطفل أي المولود، والجمع (اطفال) وهو الصغير في كل شيء او المولود، والطفل الولد حتى البلوغ، ويستوي فيه الذكر والأنثى (الرازي، ١٩٨٣ : ٣٩٤) .
- **اصطلاحاً :**

أ. **تعريف زهران (١٩٨٦)** : المرحلة التي تمتد من عمر(٩) سنوات إلى عمر(١٢) سنة (زهران،١٩٨٦: ٢٣٣).

٢- تعريف المراهقون Adolescents :

- **لغة :** من راهق أي اقترب من الشيء ، وراهق الغلام فهو (مراهق) ، أي قارب الاحتلام ، فالمراهقة تعني الاقتراب والدنو من الحلم ، يقال (رَّهَّقَّ) أي لحق ودنا وشارف (الرازي ، ١٩٨٣ : ٢٦٠) . ومصطلح "المراهقة" باللغة الانكليزية (Adolescents) مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolescere) ومعناه الاقتراب المتدرج من النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (هرمز وإبراهيم ، ١٩٨٨ : ٥٦٥) .

٣- ماوراء الدافعيةmetacognition :

التعريف النظري:-

تعريف ومعنى الدافع او الدافعية في معجم المعاني الجامع :-

اسم مصدر صناعي من دافع :رغبة

الدافعية اللاشعورية (علم النفس) الرغبة الجارفة التي لايدري الفرد عنها شيئاً ولكنها تؤثر فيه لكي يسلك سلوكا معيناً قد يكون ضد ارادته.

تعريف الدافع في (المعجم لسان العرب)- دفعه دفعاً ودفاعاً ودفعه ودفعه فاندفع وتدفع- دافعية كلمة صلها الاسم (دافع) في صورة مفرد مذكر وجذرها (دفع) وجذعها (دافع) وتحليلها (دافع+ يه) (معجم المعاني الجامع ، ب ت :٥٧٦) . .

- **تعريف (maslow,1967):-**

هي دافعية الافراد الذين يتجاوزون نطاق حاجاتهم الاساسية والسعي الى التطور المستمر (Goble,1970;p35).

- **تعريف فورود (Ford,1992):-**

هي بناء اساسي يسهل للمتعلم الاستخدام الكامل والمتبادل لاستراتيجيات التعلم بالاعتماد على وعيه الدافعي وعلى معرفته وخبراته السابقة (ford,1992;p209).

التعريف الاجرائي:- وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن مقياس ما وراء الدافعية.

الفصل الثاني : الاطار النظري

شهدت الاعوام الاخيرة دراسة متغيرات ما وراء الدافعية التي تنسق المهارات المعرفية التي تتضمن في الذاكرة والقراءة النصوص واستيعابها هذا ما اكدته مقالات براون (Brawn,1978;p46) ، وتتضمن ما وراء الدافعية او عمل الدافعية وكمثال على ذلك ما تتجه اليه الافكار من نقص او زيادة في الدافعية ، او ما تحتويه البيئة من حوافز للأفراد (Kuhl&kras,1989;p343).

كما ركزت الدراسات والبحوث في مجال الماورائيات على (ما وراء الدافعية) والاستراتيجيات التي يمكن ان تستعمل في ذلك فعلى الرغم من فعالية لما وراء الدافعية وفعالية واهميتها في عملية التعلم نفسها .

وللتركيز على سيطرة المتعلم على الدافعية استخدم مصطلح (meta)، فقد قامت الابحاث والدراسات التي تناولت (الدافعية وما وراء الدافعية) باستخدام متبادل للمصطلحين معاً وكذلك وصفت ما وراء الدافعية العمليات التالية:-

١- تحفيز السلوك واظهاره.

٢- تحديد اتجاه واعطاء سبب للسلوك.

٣- السماح للسلوك بالاستمرار.

٤- يوصل الى تفضيل واختيار سلوك معين (wlodkowski,2014,112).

مكونات ما وراء الدافعية

ان سلوك ما وراء الدافعية يتكون من مكونين رئيسيين هما :-

١- Energization تنشيط السلوك - التنشيط يشير الى الرضا والقناعة للحاجات الاساسية .

٢- Direction اتجاه السلوك يشير الى الوصول الى الهدف والغاية الاساس المنشودة او المطلوب تحقيقها (yabui,1992;p25).

اولا:- نظرية (ماسلو maslow,1967) للحاجات

بعد الممارسة والبحث الطويل وجد ماسلو ان يجب ان يعدل نظريته الكلاسيكية كي تتضمن الدوافع للافراد الذين حققوا ذواتهم في اطار نظرية ما وراء الدافعية (theory of metamotivation) التي تقوم على الاختلاف لدى الافراد بين الدوافع العادية والذين ما زالت تحركهم الحاجات الاساسية (Basic Needs) ، ودوافعهم الارقى والافراد الذين تم اشباع حاجاتهم الاساسية بشكل تام ، وتتطلب كذلك التفرقة بين (ما وراء الدافعية – metaneed) ، وبين الحاجات (needs)، كما بين ماسلو ان الافراد الذين تم اشباع حاجاتهم الاساسية يشعرون بقوة داخلية يصعب تحديدها تدفعهم بقوة لتكريس حياتهم ووجودهم في سبيل رسالة او قضية او عمل او دعوة وكذلك قد يصل سعيهم الى درجة تسمح لهم دون احراج ان يستخدمون المصطلحات السابقة ليصفون ما يقومون به وبكل اخلاص من اعمال وتفان .

وفي الصدد نفسه يؤكد (maslow) ان هؤلاء الافراد نذروا انفسهم بالمعنى الديني لإكمال عمل خارج انفسهم ، ويصفهم بانهم قد خلقوا للقيام بذلك العمل، ويؤكد ماسلو بان الافراد اذا حرموا من التعبير عن هذه القيم الداخلية الموجودة في الطبيعة البشرية يعني القيم الجوهرية (intvinsic Values)، فقد يصابون بالأمراض العليا (metapathologies)،وبالطريقة نفسها يصاب الفرد الذي يحرم من اشباع حاجاته الاساسية ، وقد يصاب بعض الشباب الميسورين (الاغنياءا المترفين) فقد يرون ان المجتمع الذي يعيشون فيه يركض وراء المادة ،دون وجود للقيم الراقية (maslow,1973,30) .

ويؤكد ماسلو ان الاشخاص الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الدافعية والمعرفة وتحقيق الذات يمتازن بصفات منها.

١- التقبل للذوات وللطبيعة وللأفراد الاخرين.

٢- البساطة والطبيعة التلقائية وعدم الخوف من انفسهم ويثقون في سلوكهم ومشاعرهم تجاه الافراد الاخرين.

٣- استقلال نسبي عن بيئاتهم وعن الاخرين والارادة القوية .

٤- علاقتهم الشخصية بالافراد الاخرين ، عميقة ولكن محدودة العدد ، فهم يميلون الى الاقامة علاقات عميقة اكثر من السطحية.

٥- لديهم روح دعابة غير عدائية وفلسفية.

٦- لديهم الخلق والابداع والولع الشديد بالابتكار.

٧- يتجاوزون فروق الثقافات ومقاومة الخضوع ومقاومة للقولبة الثقافية(maslow,1970;p121).

العيوب التي تظهر لدى الافراد ذوي سلوك ما الدافعية العالية

١- غير مبالين (باردين).

٢- مضجرين (متهيجين).

٣- عنيدين (قساة).

٤- صارمين .

٥- شفوقين الى حد السذاجة.

٦- قلقين ولديهم احساس بالذنب .

٧- لديهم صراعات (maslow,1970;p30).

وفي هذا الصدد يؤكد ماسلو بان اهمية ما وراء الدافعية للمتعلمين تكمن في الاتي:-

١- تسمح للافراد بان يسعون نحو تحقيق رغباتهم ومطالبة اختياراتهم الشخصية.

٢- تقوم للافراد كل البيانات الاولية الضرورية المتطلبة للابداعية والروحية ، فضلاً عن الوفاء بحاجاته الاساسية.

٣- يقبلون التأجيل والتخلي عن الاختبارات.

٤- يستطيعون الخلاص من المواقف اذا امكنهم ذلك (maslow,1970;p32).

ثانيا:- موديل (نموذج) الزمن المتصل Time Continuun model

اول من وضع هذا الموديل (النموذج) هما رايموند وودكاوسكي عام (١٩٨٥) والغرض من وضعه هو تفسير الكيفية لزيادة الدافعية ، وما وراء الدافعية لدى الافراد الراشدين وفيه ست عوامل (اتجاهات ، حاجات، استثارة، انفعال والكفاية) بالاضافة الى (التعزيز والتنظيم) في الاطار الزمني والذي يحدده الموديل (النموذج) ، وفي مدد زمنية ثلاث وهي في البداية لكل درس وفي وسط الدرس واثناء الدرس وفي نهاية الدرس ، وقد يبنى هذا الموديل على نتائج البحث في كل من علم النفس التربوي وعلم النفس المعرفي، وعلم نفس الدافعية ، وفي نفس الصدد يقسم هذا الموديل العملية التعليمية الى ثلاث مراحل ضرورية جداً وهي البداية لعملية التعلم واثناء العملية ونهاية عملية التعلم كذلك.

١- **مرحلة البداية لعملية التعلم:-**

يتم التركيز في هذه المرحلة على بناء الاتجاهات الموجبة نحو عملية التعلم والعمل بقدر المستطاع على الاشباع للحاجات التعليمية وبالاخص الفسيولوجية منها ، وتستعمل لزيادة الرغبة في التعلم استراتيجيات منها استراتيجية التمهيد المشوق كذلك تحديد الاهداف الواضحة للدرس والتي تساعد على تطوير مهم وواضح للوصول الى النجاح.

٢- **مرحلة اثناء العملية التعليمية:-** يتم التركيز في هذه المرحلة الاثارة وذلك لاثارة ما وراء دافعية المتعلم وتشويقه)، ومن الاستراتيجيات المستعملة فيها استراتيجية اثارة الدافعية للمتعلم من خلال التشويق والنكات وتنوع الاساليب العرض لاستعمال طرائق التدريس المتنوعة كالمحاضرة والمناقشة والمنافسة في عمل الفريق.

٣- **مرحلة النهاية لعملية التعليمية:-** ويتم التركيز فيها على الكفاءة والاداء والتعزيز ومن الاستراتيجيات لزيادة الدافعية التي تستعمل فيها التغذية الراجعة التي تقدم من مرة الى المرة الاخرى، واعلام المتعلم عن تقدمه (wlodkowsk,1985;p1-6).

ثالثاً:- موديل (نموذج كلير- Keller,1987):-

وضعه كلير لفرض تفسير ما وراء الدافعية وسماها (التعميم التحفيزي)، ويتضمن اربع خطوات (التعزيز والحفاظ على دافعية المتعلم في العملية التعليمية وكذلك الانتباه لصلة الموضوع والثقة والرضا (Bohlin&milheim,1994;p71).

١- **الانتباه:-** ان الحصول على الانتباه بإثارة ادراك ووعي المتعلمين من خلال عرض ورواية او احداث مفاجئة والغير منطقية او الغير مؤكدة وذلك من خلال اثارة استفسارية حين يحفز المقرر الالكتروني فصول المتعلمين عند طرح مجموعة من الاسئلة او مشكلات صعبة يراد حلها ويندرج الوعي بما وراء الدافعية ضمن هذا الجانب وفي الصدد نفسه يؤكد _كيلر)ست استراتيجيات للانتباه لدى المتعلمين وهي كالاتي.

أ- **المشاركة النشطة:-** والمقصود بها تصميم شرائح تفاعلية للتعليم ، تضمن ان يكون المتعلم ايجابيا مع المقرر الالكتروني ، والمقصود تصميم او تركيب لخصائص المحتوى العلمي ،وليس سلبياً كالانتقال من شريحة الى شريحة اخرى.

ب- **التغير:-** وتعني عدم استعمال نمط واحد للتعلم فيجب تنويع الاساليب لتقديم المحتوى من الملفات الفيديوية والرسوم المتحركة والصور وغير ذلك من الاساليب للعرض.

ت- **الفكاهة:-**وتعني عدم وجود مانع من عرض الاشكال الفكاهية في المقرر الالكتروني مع ضرورة التوظيف السليم لها للاستخدام في التغذية الراجعة.

ث- **التنافر والصراع:-** وهو عرض المعلومات التي تتعارض مع الخبرات للمتعلمين في الماضي لاحداث صراع في عقله قد يؤدي الى زيادة الانتباه والتركيز في المعلومات المقدمة بالتعليم الالكتروني.

ج- **الامثلة المحددة:-** وهو عرض الامثلة المحددة والهادفة لاجزاء من المحتوى العلمي الذي يحتاج المتعلم لغرض الفهم وكذلك عرض الامثلة التوضيحية المتعمقة وشبه المتعمقة وذلك عبر مجموعتين لمثيرات بصرية او قصص وكذلك الروايات الرقمية فكلما تفاعل المتعلم وشارك مع زملائه زادت دافعيته نحو التعلم.

ح- **الاستفسار:-** وهي اخراج المشكلات والامثلة للمتعلمين التي يعملون على حلها، ويخطأ الكثيرون من مصممي زيادة الاثارة الحسية بالاضافة الى الرسوم المتحركة او التاثيرات للوسائط المتعددة ويمكن ان تكون الاثارة سلبية وغير ملائمة في الواقع لتعريف المتعلم عن الاستفادة مما حدده (كيلر،١٩٨٧) من طرق الاثارة للانتباه ويجب الا يتبين المصمم التعليمي في البحث عن المعلومات ولها الاثر الكبير في انتباه المتعلم وزيادة تركيزه في العملية التعليمية لان المتعلم يصبح عنصرا اساسياً وفعالاً في عملية التعلم (keller,1987;p8-12).

٢- **الصلة:- Relevance**ويقصد بها الصلة الوثيقة بين المتعلم وموضوع التعلم كلما ازدادت دافعية المتعلم المتعلم وحدد كلير (٦استراتيجيات) لزيادة الصلة بين موضوع التعلم والمتعلم وهي كالاتي:-

أ- **الخبرة:-** وهي ابلاغ المتعلم بالكيفية التي يتم بها التعلم الجديد وكيف ينمي الخبرات الحالية من خلال المقدمة للمقرر الالكتروني او التمهيد لكل الوحدات التعليمية.

ب- **القيمة الوقتية او الحالية:-** وهي ابلاغ المتعلم ما هو التعلم الذي يصبح قادراً عليه بعد اكمال عملية الدراسة ، مباشرةً وقد يأتي هذا من خلال الاهداف للمقرر الالكتروني.

ت- **القيمة المستقبلية:-** وهي ابلاغ المتعلم ما يستطيع تحقيقه مستقبلاً بعد اكمال موضوع التعلم، والكيفية التي يتم بها تنمية مهاراته الحالية كي يستخدمها في حياته العملية.

ث- **مطابقة الاحتياجات:-** وهي ابلاغ المتعلم بضرورة مطابقة وعزو موضوعات التعلم مع الاحتياجات للمتعلم ، وغالباً نجد أن مؤلفي المقررات الدراسية يحددون المادة العلمية حسب رؤيتهم ويجبرون الطلبة على تدريس مواد علمية في حين نجدهم على قناعة تامة ان هذه المواد لا تلبي

الاحتياجات للمتعلمين ، ومن الافضل في هذه الحالات يفضل ان ينخرط المؤلفون للمقررات مع المتعلمين في الاحتياجات العقلية بالاضافة الى مصادر التعلم الاثرائية تلبي احتياجات المتعلمين فضلاً عن المادة المفروضة عليهم.

ج- **النمذجة:-** هي توفير النماذج الحية مثل الفيديوات الرسوم المتحركة لكيفية شرح المهارات المطلوب ان يتعلمها الطلبة.

ح- **الاختيار:-** وهي السماح للمتعلمين باستعمال الطرق والاساليب المختلفة اثناء العملية التعليمية (Bohlion&milheim,1994;p84).

٣- **الثقة:- Confidence** ويقصد بها الحاجة الذاتية لشعور المتعلم بان ما يدرسة سوف يحقق الاهداف ولكي يشعر بثقة تحفزه وتزيد دافعيته نحو التعلم ، وقد وجد كلير (٦امور) تحقق الثقة المتبادلة بين المتعلم وموضوع التعلم وهي :-

أ- احتمالية النجاح وفهمها.

ب- ضمان التعلم

ت- سماح النجاح

ث- تطور ونمو المتعلم

ج- التغذية الراجعة

ح- التحكم المدرك (Keller,1987;p18-19).

الدراسات السابقة:-

١- **دراسة (سماوي، ٢٠١١):-** (التعليم المنظم ذاتياً وعلاقته بكل من وراء الدافعية والتوجه نحو اهداف الانجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية لدى طلبة الجامعة).

هدف البحث الى المعرفة بين التعلم المنظم ذاتيا وما وراء الدافعية والتوجه نحو تحقيق الاهداف للإنجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية لدى طلبة جامعة البلقان في الاردن تحت متغيرات النوع الاجتماعي ومستوى الدراسة والتخصص وضمت عينة البحث (٨٠١) طالب وطالبة للأعوام الدراسية ٢٠١٠-٢٠١١م تمت دراستهم بالطريقة العشوائية الطبقية واستعمل الباحثون فيها ادوات تمثلت في مقياس الاستراتيجيات الدافعية للتعلم او ما وراء الدافعية والتوجه نحو اهداف الانجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية ، وقد خرجت النتائج بامتلاك العينة لمستوى متوسط للتعلم المنظم ذاتياً والمعتقدات والمعرفة الذاتية ومستوى مرتفعاً لكل من ما وراء الدافعية والتوجيه لاهداف الانجاز واظهرت النتائج الى وجود العلاقة الارتباطية بين التعلم المنظم ذاتيا وما وراء الدافعية والتوجيه نحو الاهداف للانجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية، اما بالنسبة الى مستوى الطالب الدراسي للطالب فقد اشارت النتائج الى عدم وجود الفروق بين المتغيرات (سماوي، ٢٠١١م: ص١٢).

٢- **دراسة (جين ,chen,1995) –** ما وراء الدافعية وتنظيم الذات في تعلم اللغة الثانية – melamotivation and self Regulated second language leaming):- ان قياس ما وراء الدافعية هو الهدف من الدراسة في اطار التعلم المنظم ذاتياً عند تعلم اللغة الثانية وتضمنت عينة البحث (١٧٤طالباً)تايوانياً يدرسون في جامعة تكساس (٩٣عدد الطالبات و ٨١عدد الطلاب) وقد تم تطبيق مقياس ما وراء الدافعية الذي اعتمد في البحث وخرجت النتائج الى امتلاك عينة البحث مستوى مرتفعاً من ما وراء الدافعية ، كما ظهرت نتائج البحث وجود (٦ عوامل) لتحديد ما وراء الدافعية عند الطلبة وهي (الوعي ما وراء الدافعي ، والاتجاهات والقيم ووضع الاهداف التأملية والعزو التأملي والفعالية الذاتية ومجالات الانفعال الذاتية (chen,1995;p10).

٣- دراسة **ميرس (myers,1999) Astud of the leaming startegies of metacognition metamotivation,of atarg mdwestem university)**

الهدف من البحث قياس ما وراء الدافعية لطلبة قسم التمريض في الجامعة وتكونت عينة البحث من (٥٣طالباً) في قسم التمريض وتضمنت العينة من (١٩) طالب بكلوريوس تمريض لقياس ما وراء الدافعية والذي صمم من قبل الباحثين في جامعة مونتانا الامريكية ، واظهرت نتائج البحث ان الطلبة لديهم ما وراء الدافعية اكبر من طلبة المعهد (myers,1999;28).

٤- **دراسة (الغرباوي ،٢٠١٩م) (الاستدلال الاستقرائي وعلاقته بما وراء الدافعية والتحكم المدرك لدى طلبة الجامعة)**

هدف البحث التعرف على الاستدلال الاستقرائي وعلاقته بما وراء الدافعية والتحكم المدرك لدى طلبة الجامعة وتحقيقاً لاهداف البحث تم اختيار (٥٥٠طالباً وطالبة) بالطريقة الطبقية العشوائية من كليتين علميتين وانسانيتين ، وتم اعتماد ٣ادوات الاولى اختيار الاستدلال الاستقرائي الذي اعده (لويولا) وتكون من (٥٠فقرة) والثانية مقياس (chen) ، وتكون من (٣٦فقرة) موزعة على (٦ابعاد) اما الاداة الثالثة فهي مقياس التحكم المدرك الذي تم اعداده من قبل الباحثة وتكون من (٢٨فقرة) موزع على ابعاد وخلصت الدراسة بان طلبة الجامعة بمستوى من الاستدلال الاستقرائي وما وراء الدافعية والتحكم المدرك (الغرباوي، ٢٠١٩، ٦).

وعند مناقشة نتائج الدراسات السابقة نجد ان نتائج بحثنا الحالي تتفق مع معظمها ومنها دراسة الغرباوي ،٢٠١٩ لانها طبقت على نفس البيئة العراقية.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته :

منهجية البحث : يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن تطور سلوك ما وراء الدافعية لدى الاطفال والمراهقين ممن هم بأعمار (١٧,١٥,١٢,٩) سنة ، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة منهج الدراسات

التطورية ضمن المنهج الوصفي (Descriptive Research) والذي يهتم بالتغيرات التي تحدث عبر مدة زمنية يحددها الباحث (جابر، ١٩٨٩: ١٣٤ –١٣٨) .

مجتمع البحث : تكون المجتمع الإحصائي للبحث الحالي من الطلاب والطالبات ممن هم بأعمار : (٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧) سنة الموجودين في المدارس المتوسطة والاعدادية الرسمية في مدينة الكوت بجانبيها من نهر دجلة (الضفتين اليمنى واليسرى لنهر دجلة) للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) ، والبالغ عددهم (٥٢٢١٨) ، منهم (٢٩٦٥) طالب وطالبة من المدارس الابتدائية والمتوسطة ، والاعدادية (٤٩٢٥٣) ، ويمثل جدول رقم (١) المجتمع البحثي وكالاتي .

الجدول (١)

يمثل المجتمع البحثي موزع بحسب التوزيع الجغرافي لمناطق مدينة الكوت وفقاً لمتغيري والنوع الاجتماعي للعام الدراسي (٢٠٢١– ٢٠٢٢)

مديرية تربية واسط	عدد المدارس الابتدائية والمتوسطة	عدد الطلبة في المداس المتوسطة		المجموع	عدد المدارس الاعدادية	عدد الطلبة في المدارس الاعدادية		المجموع
		ذكور	إناث			ذكور	إناث	
الضفة اليمنى الغربية لنهر دجلة	١٢	٤٨١	٤٥٥	٩٣٦	١٢	٧٦٦٠	٧٠٦٨	١٤٧٢٨
الضفة اليمنى الشرقية لنهر دجلة	١٠	١٤٤	١٥٨	٣٠٢	١٠	٣٠٧٤	٣٠١٧	٦٠٩١
الضفة اليسرى الغربية لنهر دجلة	١٤	٣١٧	٣٠٧	٦٢٤	١٤	٥٠٧٩	٥٠٠٥	١٠٠٨٤
الضفة اليسرى الشرقية لنهر دجلة	١٦	٤٠٤	٣٠٨	٧٨٤	١٦	٨٧٦٣	٨١٨٣	١٦٩٤٦
المجموع	٦٢	١٦٤٣	١٣٢٢	٢٩٦٥	٤٢	٢٤٦٨٨	٢٤٥٦٥	٤٩٢٥٣
المجموع الكلي	٥٢٢١٨							

عينات الدراسة الحالية : اختيرت عينة البحث الحالي من المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية الاهلية والحكومية بالطريقة الطبقية العشوائية من المديرية العامة لتربية واسط ومن مناطق مختلفة والتي تقع ضمن هذه المديرية ، وفي ضوء هذه الإجراءات قامت الباحثة باختيار مدرسة واحدة لكل رقعة جغرافية عشوائياً ، وبواقع (١٠%) من عدد المدارس في كل رقعة سكنية ، وبذلك تكونت عينة الدراسة الحالية من (٤) مدارس ابتدائية و(٤) مدرسة متوسطة و(٤) مدارس اعدادية، استناداً إلى التقسيم الجغرافي للمنطقة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح توزيع اعداد افراد العينة في مدينة واسط (الكوت) بحسب النوع الاجتماعي والعمر

محافظة واسط	المدارس	٢٠عام	٣٠عام	٤٠عام	٥٠عام
الجانب الايمن من نهر دجلة	المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية التي تقع في الجانب الايمن لنهر دجلة	٦	6	6	6
		٦	6	6	6
		٦	6	6	6
		٦	6	6	6
الجانب الايسر من نهر دجلة	المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية التي تقع في الجهة اليسرى لنهر دجلة	٦	6	6	6
		٦	6	6	6
		٦	6	6	6
		٨	8	8	8
		٥٠	٥٠	٥٠	٥٠

التكافؤ بين مكونات العينة في العمر والنوع الاجتماعي : تمت المكافأة في العمر بسحب اعداد متساوية من كل فئة عمرية بواقع (١٠٠) طالب وطالبة من كل فئة عمرية ، واختيار أعداد متساوية من الذكور والإناث لكل فئة عمرية ، وكما وضحه جدول رقم (٢) .

أداة البحث :

مقياس ما وراء الدافعية : لتحقيق أهداف البحث الحالي في قياس تطور ما وراء الدافعية لدى الطلبة بأعمار : (٩-١٢-١٥-١٧) الملحق (٢) قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات الأجنبية كدراسة ترانتر وكوتستال (٢٠٠٧) ، ودراسة كاراكيل (٢٠٠٩) ، فضلاً عن بعض الدراسات العربية مثل دراسة الطلاك (٢٠٠٦) ، ودراسة الجلاد (٢٠١٤) ، ارتأت الباحثة تبني مقياس تطور سلوك ما وراء الدافعية ، في ضوء نظرية جيلفورد (١٩٦٠) ، (١٩٦٢) الذي اعدته (الغرباوي،٢٠١٩).

- **وصف المقياس:** تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) فقرة ، وتمثل كل فقرة عبارة تكتب باللغة العربية الفصحى ، ويُطلب من الطالب او الطالبة الاجابة عن اسئلة المقياس بإجابة واحدة من بين اجابتين توزعت على (أ ، ب) إزاء مقياس ما وراء الدافعية التي يتعرض لها يومياُ في بيئته مثل : دائما ، ابداً ..الخ ، وتتحد إجابته بـ (أ) ، أو (ب) ، وتُعطى درجة (١) للإجابة عن (أ) ، ودرجة (٠) عن الاجابة (ب) ،الملحق (١)
- **التحليل المنطقي لفقرات المقياس** : تم عرض فقرات المقياس على لجنة مكونة من (١١) عضواً من المتخصصين في التربية وعلم النفس ، وطلب منهم الحكم على صلاحية فقرات المقياس ، وتعديل

الفقرات ، وقد أكدت اللجنة صلاحيات فقرات المقياس لقياس سلوك تطور ما وراء الدافعية ، وقامت الباحثة بتعديل صياغة مجموعة من الفقرات في ضوء ملاحظات افراد اللجنة .

- **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس** : اجرت الباحثة تحليلاً إحصائياً لفقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي من خلال المؤشرات الآتية :

- القوة التمييزية للفقرات : قامت الباحثة بحساب قوة التمييز بين فقرات المقياس باستعمال اسلوب مجموعتين طرفيتين والبالغ عدد كل واحدة منها (١٠٨) طالب وطالبة ، واستعملت الباحثة معامل (ارتباط فاي). للكشف عن القوة التمييزية للفقرات ، لذا تعد الفقرة صادقة إذا كانت قوة العلاقة طردية معنوية وللكشف عن معنوية العلاقة استخدم الباحث (مربع كاي)، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لاختبار (مربع كاي) بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (١) وعند ومستوى دلالة (٠٥,٠) وهي (٨٤,٣) نجد أن الفقرات جميع الفقرات مميزة والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية الانحرافات المعيارية والقيم التائية للمجموعتين العليا والدنيا

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كآي		قيمة فآي	الدلالة ٠.٠٥
الفقرة	(واحد)	(صفر)	(واحد)	(صفر)	المحسوبة	الجدولية		
1	72	9	31	50	44,812	3.84	0,525	دالة موجبة
2	66	15	29	52	44,557		0,481	دالة موجبة
3	57	24	21	60	32,044		0,444	دالة موجبة
4	68	13	31	50	35,558		0,467	دالة موجبة
5	69	12	30	51	39,506		0,492	دالة موجبة
6	60	21	6	75	74,557		0,678	دالة موجبة
7	74	7	8	73	107,572		0,814	دالة موجبة
8	72	9	8	73	101,151		0,789	دالة موجبة
9	74	7	7	74	110,840		0,827	دالة موجبة
10	74	7	7	74	110,840		0,827	دالة موجبة
11	78	3	6	75	128,176		0,889	دالة موجبة
12	75	6	6	75	117,556		0,851	دالة موجبة
13	77	4	9	72	114,610		0,840	دالة موجبة
14	75	6	9	72	107,703		0,814	دالة موجبة
15	80	1	8	73	128,963		0,892	دالة موجبة
16	76	5	7	74	117,627		0,852	دالة موجبة
17	72	9	8	73	101,151		0,789	دالة موجبة

18	76	5	9	72	111,110		0,827	**دالة موجبة**
19	72	9	6	75	107,703		0,814	**دالة موجبة**
20	73	8	11	70	95,044		0,765	**دالة موجبة**
21	71	10	9	72	94,928		0,764	**دالة موجبة**
22	68	13	3	78	105,936		0,808	**دالة موجبة**
23	70	11	3	78	111,931		0,830	**دالة موجبة**
24	72	9	2	79	121,898		0,867	**دالة موجبة**
25	71	10	5	76	107,967		0,816	**دالة موجبة**
26	68	13	6	75	95,628		0,768	**دالة موجبة**
27	72	9	5	76	111,110		0,827	**دالة موجبة**
28	71	10	15	66	77,728		0,692	**دالة موجبة**
29	64	17	10	71	72,542		0,668	**دالة موجبة**
30	66	15	12	69	72,099		0,667	**دالة موجبة**
31	63	18	29	52	29,088		0,423	**دالة موجبة**
32	65	16	23	58	43,883		0,519	**دالة موجبة**
33	63	18	17	64	52,255		0,567	**دالة موجبة**
34	61	20	19	62	43,562		0,517	**دالة موجبة**

- **صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس :** قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس كمؤشر لصدق الاتساق الداخلي ، يتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠،٠٩٨) ، وبذلك تكون جميع الفقرات تتمتع باتساق داخلي وكما يظهر في الجدول رقم (٤) .

الجدول (٤)

يبين معاملات ارتباط درجة كل طالب عن الفقرات وبالدرجة الكلية عن المقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط بوينت بايسيريال	رقم الفقرة	معامل ارتباط بوينت بايسيريال	رقم الفقرة	معامل ارتباط بوينت بايسيريال	رقم الفقرة	معامل ارتباط بوينت بايسيريال
1	**0,258**	**10**	**0,598**	**19**	**0,642**	**28**	**0,452**
2	**0,269**	**11**	**0,673**	**20**	**0,680**	**29**	**0,437**
3	**0,286**	**12**	**0,649**	**21**	**0,687**	**30**	**0,38**
4	**0,249**	**13**	**0,610**	**22**	**0,578**	**31**	**0,365**
5	**0,296**	**14**	**0,622**	**23**	**0,683**	**32**	**0,294**

6	0,315	15	0,688	24	0,594	33	0,259
7	0,486	16	0,598	25	0,648	34	0,265
8	0,536	17	0,658	26	0,693		
9	0,648	18	0,644	27	0,649		

- **ثبات المقياس** : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستعمال معامل الفا ـ كرونباخ وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠،٧٨٦) وهو معامل ثبات مقبول .

نتائج الهدف الأول : التعرف على تطور سلوك ما وراء الدافعية لدى الاطفال والمراهقين تبعاً لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي : ولتحقيق هذا الهدف فقد استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس التنمر في الأعمار : (٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧) سنة ، وبلغت متوسطات درجاتهم على المقياس :(٥٠,٣٩ ، ٣٧,٩٥ ، ٤٢,٧٢ ، ٣٧,٤٢) على التوالي ، وبانحرافات معيارية هي : (٣,٦٦١ ، ٣,٤٧٥ ، ٣,٨٤٢ ، ٣,٥٤٥) ، ولزيادة اللتأكد من معنوية فروق المتوسطات المتحققة بالمتوسط النظري البالغ (١٧) درجة ، استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة ، أظهرت النتائج أن الفروق دالة في جميع الأعمار، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢،٣٤٦) ولصالح المتوسطات المحسوبة ، وكما مبين في جدول رقم (٥) ، والشكل البياني رقم (١) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

متوسطات الفئات العمرية والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة

العمر	العدد	الوسط الحسابي	الوسط النظري	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٩	٥٠	٣٩،٥٠	١٧	٣،٦٦١	٤٣.١٨٦	٢،٣٤٦	دالة
١٣	٥٠	٣٧،٩٥		٣،٤٧٥	٤٢.٦٦٨		دالة
١٥	٥٠	٤٢،٧٢		٣،٨٤٢	٤٧.٣٤٠		دالة
١٧	٥٠	٣٧،٤٢		٣،٥٤٥	٤٠.٧٣٤		دالة

شكل (١) متوسطات استجابات افراد العينة بحسب اعمارهم

يتبين من الجدول (٥) ، والشكل (١) أن جميع افراد العينة يمتلكون سلوك ما وراء الدافعية وبدرجة اعلى من المتوسط النظري ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تطور البنية المعرفية للمراهقين بتقدم العمر وزيادة خبرتهم في التعامل مع المؤثرات اليومية في مواقف الحياة اليومية ، بخاصة في مرحلتي الثانوية التي تتطلب اتخاذ قرارات مهمة على صعيد الحياة الشخصية والتعليمية ، وتفرض الحياة

المدرسية متطلبات تفرض على المراهقين التعامل معها بمرونة تلقائية وتكيفية لتحقيق التوافق مع الحياة الجامعية .

وللتعرف على درجة تطور سلوك ما وراء الدافعية لدى افراد العينة بحسب متغير النوع الاجتماعي تم حساب متوسط درجات المراهقين الذكور في العينة على مقياس التنمر والبالغ (٥٢،٦٥) ، بينما بلغ متوسط المراهقات الإناث على المقياس (٥٢،٩٣) ، وللتأكد من معنوية متوسطاتهم المحسوبة ، استعملت الباحثة الاختبار التائي للعينة الواحدة وكما هو موضح في الجدول رقم (٦) ، والشكل (٢) ، وتؤكد هذه النتيجة ان المراهقين الذكور والمراهقات الاناث لديهم سلوك ما وراء الدافعية بدرجة متقاربة واعلى.

جدول (٦)

الاوساط الحسابية في تطور سلوك ما وراء الدافعية بحسب النوع الاجتماعي والقيم التائية

النوع الاجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٠٠	٥٨.٦٥	٩.١٧	٤.٨٨٠	١.٩٦	دالة
إناث	١٠٠	٥٢.٩٣	٧.٣١			

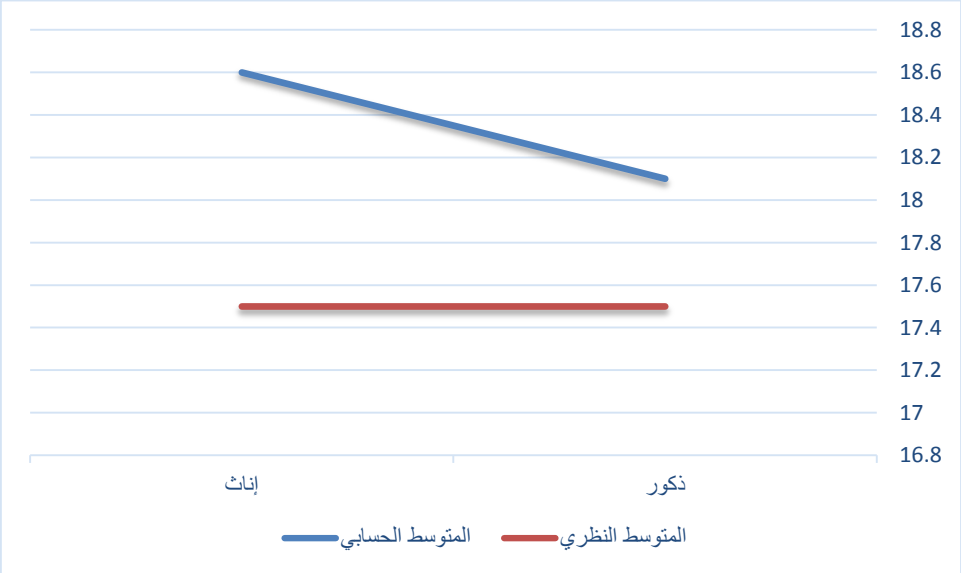

نتائج الهدف الثاني : تعرف دلالة الفروق في درجة تطور سلوك ما وراء الدافعية تبعاً لمتغيري العمر والجنس : تحقيقاً لهذا قامت بحساب متوسطات درجات الطلبة في سلوك ما وراء الدافعية وفقاً لمتغيري الجنس والعمر ، واستخدمت الباحثة الاختبار التائي للتأكد من وجود المعنوية في المتوسطات ، وكما هو واضح مبين في الجدول رقم (٦) .

جدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية الانحرافات المعيارية للمجموعات العمرية بحسب النوع الاجتماعي والقيم التائية

العمر	النوع الاجتماعي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١١	ذ	٢٥	٧.٤٢	٢.١٨	١.٦٠٤١	2.021	غير دالة
	أ	٢٥	6.56	١.٥٦			غير دالة
١٣	ذ	٢٥	٩.٨	٢.٦٨	−2.0757		غير دالة
	أ	٢٥	١١.٤	٢.٧٧			غير دالة
١٥	ذ	٢٥	٢٤.٠٤	٣.٣١	−1.7686		غير دالة
	أ	٢٥	٢٥.٤٨	٢.٣٧			غير دالة
١٧	ذ	٢٥	٨.٠٤	٣.١١	٠.٧٣٨٣		غير دالة
	أ	٢٥	٧.٤٨	٢.١٧			غير دالة

وللتعرف على دلالة الفروق في تطور سلوك ما وراء الدافعية تبعا لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي لمعرفة الدلالة في الفروق بين المتوسطات المتحققة تبعاً لمتغيري العمر والجنس ، والتفاعل بينهما كما هو موضح في الجدول (٧) .

- **متغير العمر** : يبدو من جدول رقم (٧) كما أن القيمة الفائية لمتغير العمر والبالغة (١٩٤،٧٢٩) هي أكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣،٨٤) بمستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣، ٣٩٢) ، وهذه النتيجة تشير الى وجود الفروق ذات الدلالة إلاحصائية في التطور الحاصل لسلوك ماوراء الدافعية بين المجموعات العمرية ، وللكشف عن مصادر الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر استعملت الباحثة اختبار شيفيه في برنامج (SPSS) ، وكشفت المقارنات البعدية بين المجموعات الاربعة وجود مسار تطوري مرحلي في السلوك ما وراء الدافعية عبر المجموعات العمرية الأربعة ، وكما هو موضح في جدول رقم (٧) .

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي والتفاعل بينهما في درجة تطور سلوك ما وراء الدافعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالــة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	١٢.٥	١	١٢.٥	٢.٣٨	17.44	غير دالة
العمر	١٥٨٨٥.١٨	٣	٥٢٩٥.٠٦	١٠١٠.١١		دالة

الجنس * العمر	٢١.٣٤	٣	٧.١١	١.٣٦		غير دالة
الخطأ	١٠٠٦.٤٨	١٩٢	٥.٢٤			
الكلي	٨٤٢٧٠	٢٠٠				

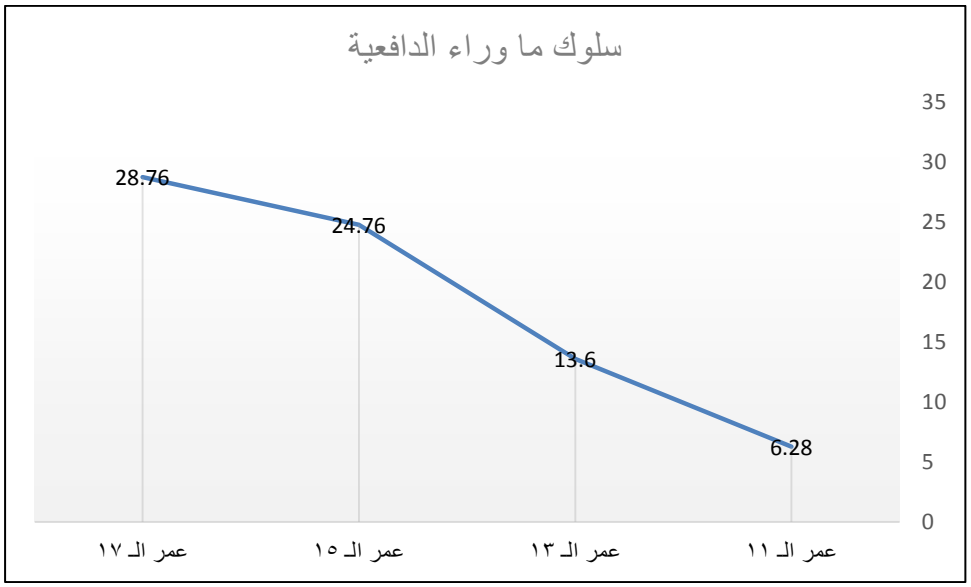

جدول (٨)

دلالة الفروق في اختبار شيفيه بين متوسطات درجات أفراد العينة بين الأعمار الأربعة في تطور سلوك ما وراء الدافعية

العمر	العمر	الفرق	الدلالة
عمر ١١	عمر ١٣	-٧.٣٢-*	دالة
	عمر ١٥	-١٨.٤٨-*	دالة
	عمر ١٧	-٢٢.٤٨-*	دالة
عمر ١٣	عمر ١١	٧.٣٢*	دالة
	عمر ١٥	-١١.١٦-*	دالة
	عمر ١٧	-١٥.١٦-*	دالة
عمر ١٥	عمر ١١	١٨.٤٨*	دالة
	عمر ١٣	١١.١٦*	دالة
	عمر ١٧	-٤.٠٠-*	دالة
عمر ١٧	عمر ١١	٢٢.٤٨*	دالة
	عمر ١٣	١٥.١٦*	دالة
	عمر ١٥	٤.٠٠*	دالة

- **متغير النوع الاجتماعي** : وقد أظهرت نتائج التحليل في التباين الثنائي في جدول رقم (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي في درجة تطور سلوك ما وراء الدافعية لدى الاطفال والمراهقين ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (٠،٤٥٤) اصغر من القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجات حرية (١، ٣٩٢) ، أي أن الذكور والاناث يتأثروا بعوامل ثقافية واجتماعية واحدة ، ويتعرضون لمواقف حياتية ضاغطة تدفعهم لممارسة سلوك ما وراء الدافعية .
- **التفاعل بين العمر والنوع الاجتماعي** : وقد أظهرت النتائج لتحليل التباين الثنائي في جدول رقم (٧) وجود فرق دال إحصائياً للتفاعل بين متغيري العمر والنوع الاجتماعي ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (١٧،٦٢٥) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى (٠.٠٥) وعند درجتي حرية (٣،٣٩٢) ، وللتعرف على مصادر الفروق استعملت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين المجموعات وكما في الجدول (٩) .

يبدو واضحاً من الجدول (٨) والشكل (٣) وجود فروق طفيفة بين الذكور والاناث ولصالح الذكور في فئة الطفولة ، بينما كانت المراهقات في اعمار (١٥) ، (١٧) أكثر تطوراً في سلوك ما وراء الدافعية من المراهقين الذكور ، ونجد فرقاً محدوداً في تطور سلوك ما وراء الدافعية ولصالح الذكور في عمر (١٩) سنة .

التوصيات:

١- توعية الأسرة العراقية بمخاطر وسلبيات سلوك انعدام او ضعف سلوك ما وراء الدافعية لدى الأطفال والمراهقين والذي قد يتحول إلى سمة عدائية تتجه نحو المجتمع عموماً.

٢- ان تراقب المدرسة سلوك ما وراء الدافعية لدى الطلبة وتمنع ذلك بعدم السماح بظهور تصرفات تدل على العدوان والايذاء والضعف الدراسي ، وتقدم التوجيهات والإرشادات.

٣- تقديم توعية الأسرة العراقية عن طريق الإعلام واجتماعات مجالس الآباء والمعلمين بالأساليب التربوية الصحيحة لتنشئة الطفل الأول وعدم تشجيعه على التطور في سلوك ما وراء الدافعية.

المقترحات

١- دراسة مماثلة للبحث الحالي للأطفال والمراهقين في محافظات أخرى غير محافظة بغداد.

٢- دراسة حول علاقة ما وراء الدافعية بمتغيرات لم يتناولها البحث الحالي مثل الذكاء ، وأساليب التربية الأسرية ، والتحصيل الدراسي.

٣- اجراء دراسة مقارنة في سلوك ما وراء الدافعية لابناء الريف والمدينة.

٤- اجراء دراسة حول مدى شيوع سلوك ما وراء الدافعية وسلوك التعلم لدى طلبة الجامعة الاهلية والحكومية.

المصادر

- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين (١٩٧٧) ، **لسان العرب** ، ط١ ، ج٦، دار صادر للنشر ، بيروت .
- ابو الديار ، مسعد (٢٠١٢) ، **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج** ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، ط٢ ، الكويت .
- أبو جادو، صالح (٢٠٠٤) ، **علم النفس التطوري** ، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- أبو غزال ، معاوية (٢٠١٠) . **الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي** ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، م (٥) عدد (٢).
- البدري ، سميرة (٢٠٠٥) **مصطلحات تربوية ونفسية** ، دار الثقافة والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- البطش ، محمد وليد وابو زينة ، فريد كامل (٢٠٠٧) ، **مناهج البحث العلمي تصميم البحث وتحليل إحصائي** ، ط١ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
- بكري ، محمد حسن مصطفى (٢٠٠٩) **الفروق بين الذكاء الانفعالي لسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية العليا ، جامعة عمان العربية .
- جابر ، جابر عبد الحميد (١٩٨٩) ، **التقويم التربوي والقياس النفسي** ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- جرادات ، عبد الكريم (٢٠٠٨) ، الاستقواء لدى طلبة المدارس الاساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به ، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية** ، م٤، العدد (٢) .
- الجسماني ، عبد علي (١٩٩٤) **سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الاساسية** ، ط٢ ، الدار العربية للعلوم .
- حجازي ، فتياني أبو المكارم (٢٠٠٠) ، **مدى فاعلية برنامج ارشادي في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات .
- حمدان ، فيصل (١٩٩٩) ، **سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الثانوية العامة في المدارس الحكومية في محافظة جنين** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .
- حمودة ، محمود عبد الرحمن ، وامام عبد العزيز (١٩٩٤) ، **مقاييس الحالة النفسية للمراهقين والراشدين ، مجلة علم النفس** ، القاهرة ، العدد (٣١) ، ٦-٣٥.
- الحنفي ، عبد المنعم (١٩٧٨) ، **مدخل علم النفس** ، ط١ ، دار ماكجروهل للنشر ، بيروت .
- الخطيب ، جمال ، الحديدي ، منى (٢٠٠٩) ، **ارشاد اسر الاطفال ذوي الحاجات الخاصة** ، العين ، دولة الامارات العربي .
- الخولي ، محمد سعيد (٢٠٠٧) ، **العنف المدرسي** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- داود ، عزيز حنا ، عبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠) ، **مناهج البحث التربوي – بغداد** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد.
- الرازي ، محمد ابي بكر (١٩٨٣) ، **مختار الصحاح** ، دار الرسالة للطبع ، للكويت .
- رجب ، مصطفى (١٩٩٣) **اطفالنا ومشكلاتهم التربوية والنفسية** ، القاهرة المكتب المصري لتوزيع المطبوعات .

- رمضان ، محمد وشعبان ، محمد (١٩٨٤) ، **اصول التربية وعلم النفس** ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٦) ، **علم نفس النمو والطفولة والمراهق**، ط٨ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- سعادة ، جودت (١٩٩٦) ، اثر مستوى تعليم الاب والام والترتيب الولادي في قدرات التفكير الابداعي لدى عينة من اطفال ما قبل المدرسة بدولة البحرين ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، جامعة قطر ، م(٥) ، العدد(٩).
- سلمان ، خمائل علي صالح (٢٠٠٧) ، **المفاضلة بين انماط صياغة فقرات المواقف اللفظية في ضوء الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد .
- السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٥) ، **اسس علم النفس من الطفولة الى الشيخوخة**، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- شكور ، جليل (١٩٩٧) ، **تأثير الاهل في مستقبل ابنائهم على صعيد التوجيه الدراسي والمهني** ، بيروت ، مؤسسة المعارف .
- الصبحين ، علي (٢٠٠٧) ، **اثر برنامج ارشاد جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في تخفيض سلوك الاستقواء لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .
- الصرايرة ، منى (٢٠٠٧) ، **الفروق في تقدير الذات والعلاقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقيادة والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية .
- الطفيلي ، امتثال زين الدين (٢٠٠٤) ، **علم نفس النمو** ، ط١ ، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر ، بيروت .
- فيلد ، ايفلين (٢٠٠٤) ، **حصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزاء :** اقتراحات لمساعدة الاطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين ، الرياض ، مكتبة جرير .
- قطامي نايفة ، الصرايرة ، منى (٢٠٠٩) ، **الطفل المتنمر** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
- الكبيسي ، كامل ثامر (٢٠٠٢) ، اثر استبعاد الفقرات غير المميزة وغير الصادقة في زيادة صدق المقياس النفسي وثباته ، **مجلة العلوم الاقتصادية والادارية** ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، العدد (٣٢) . ١٨٤-١٩٣ .
- مصطفى ، عبد الرحمن (٢٠٠٧) ، **التنمر** ، جريدة ايلاف الالكترونية العدد ٢١١٦ .
- ملحم ، سامي (٢٠٠٠) ، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ط١، دار الميسرة لنشر والتوزيع ، عمان .
- مليكة ، لويس كامل (١٩٩٠) ، **العلاج النفسي وتعديل السلوك** ، الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع .
- منسي ، محمود عبد الحليم (١٩٨٨) ، برامج العنف في التلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني ، **مجلة التربية المعاصرة** ، العدد (٩) ، القاهرة .
- ـ (١٩٩٨) ، **المدخل الى علم النفس التعليمي** ، مركز اسكندرية للكتاب ، الاسكندرية .

المصادر الأجنبية

- Ahmed , E. & Braitthwaite , V.(2004) Bullying and victimization : cause for concern for both families and schools , social **psychology of Education** .
- Anastasi , A. (1988) **Psychological testing**, New York, Prentice, Hall.

- Barash, D (2001). Economic status community Danger And psychological problems Among south African children childhood: agloal, **Journal of child Research**, 8, 115-133.
- Beale , A.V. (2001) , Bully busters : Using drama to empower students to take a stand against bullying behavior , **professional school counseline** , 4 , 300 – 306 .
- Beane, A. (1999). **The Bully free classroom : over 100 tip and strategies for**
-
- Hubner, A. (2002). Adolescent bulling. **Human Development**. Posted April, 2002 http://www.ext.vt.edu/pubs/family/html.
- Roberts , w (2006) **Bullying from Both sides : strategic intervention for working with Bullies and victims** , USA : corwin press .
- Roberts,W.(2006).**Bulling From Both sides: strategic intervention for working with Bullies and victims**, USA,: Corwin press.
- Sarazen, J. A. (2002). **Bullies and their victims: Identification and interventions** A Research paper. University of Wisconsin .
- Smith PK. (2000) . Bulling and harassment in school and the rights of children, **children & Society**. 14-294-303.
- Smith, C. A. (2004). Raising courageous kids bullying facts. **Extension Specialist in Kansas state University research and extension**.
- Starr, L. (2000). Sticks and Stones and names can hurt you: De-MYTH-tidying the class room bully-**Education word**.
- Sutton, J. Smith, P. (1999). Bullying as a group process : An adaptation of the participant role approach**. Aggresssive Behavior**.

Tatum , D. and Lane , D. (1989) , **Bullying in School** . stoke – on – Trent : Trent ham Bo

مقياس سلوك ما وراء الدافعية لدى الاطفال والمراهقين

مقياس ما وراء الدافعية بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اختي الطالبة / اخي الطالب

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات تتضمن عبارات تصف ظاهرة نفسية معينة تروم الباحثة دراستها الرجاء قراءة الفقرات بتمعن والإجابة تحت حقل البدائل المذكورة يرجى ملء التعليمات المرفقة علما ان البحث معد لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم

وتقبلـــوا منـــا فـــائق الـــشكر والامتنـــان

تعليمات الإجابة:

١- توخيا للموضوعية في الإجابة لا داعي لكتابة اسمك إذ إن نتائج هذا البحث ستكون من دون تشخيص وستستخدم المعلومات التي يسفر عنها هذا البحث لأغراض البحث العلمي

٢- أقرا كل فقرة بدقة.

٣- يرجى عدم ترك أية عبارة من غير إجابة، علما انه ليس هناك إجابة صحيحة او خاطئة، ولكن الصحيح هو ما يعبر فعلا عن وجهة نظرك أنت اتجاه كل عبارة من عبارات الاستبانة.

٤- ضع إشارة (✓) امام كل فقرة وتحت البديل الذي تختاره، وكما يأتي:

مثال :

ت	الفقرات	نعم	لا
١	افكر في أدائي اليومي وانطباعات الاخرين عني.	✓	

معلومات تحتاجها الباحثة

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

الصف : الاول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐

الباحثة :- د.مريم هاشم حمد البدري

مقياس ما وراء الدافعية

الرقم	الفقرات	نعم (دائما	لا (ابدا)
١	ادرك بأن اخفاقي في التعلم يعود الى عدم اتخاذي استراتيجيات صحيحة .		
٢	ارى أن كل ما ابذله من جهد في الدراسة يعد مفتاح التقدم والنجاح بالنسبة لي .		
٣	اعطي اعتبارًا لمدى دافعيتي لتعلم خبرة جديدة.		
٤	ادرك تأثير الدافعية عندي على تقدمي في التعليم.		
٥	ادرك ان لديي دافعية لتحسين شخصيتي وادائي.		
٦	اعتبر الدافعية عاملًا مهمًا لتحسين تعلمي.		
٧	_افكر فيما يمكنني عمله لتحسين دافعيتي للتعلم .		
٨	اتأمل كثيراً فيما يمكنني عمله لاضع مواقف متحدية لتحسين تعلمي.		
٩	افكر في اولويات يجب علي عملها لتحسين تعلمي.		
١٠	افكر في اهداف محددة يمكنني انجازها في القريب العاجل.		
١١	افكر ماذا اتعلم .		
١٢	اذكر نفسي بالاهداف التي اسعى لانجازها.		
١٣	افكر كيف تؤثر مشاعري على تعلمي خبرة جديدة.		

١٤	افكر اذا اخفق في ادائي في تعليم مهمة معينة فإن ذلك يعود الى صعوبة المهمة نفسها.		
١٥	ادرك مدى دافعيتي للتعلم قبل البدء بها.		
١٦	اذكر نفسي بأن لديي القدرة على القيام بالواجب الذي تعمدت اهماله .		
١٧	افكر في العواقب عند اخفاقي في الامتحان .		
١٨	افكر في اتجاهاتي نحو زملائي عند تعلمي مهمة ما .		
١٩	قبل ان ابدأ بتعلم خبرة ما اذكر نفسي بأنه استطيع ان اتعلمها .		
٢٠	اعتقد بخبرة الاخرين على تعلمي خبرة جديدة .		
٢١	اشعر بالسعادة نتيجة لتعلمي خبرة ما واقنع نفسي بأن لديي القدرة لتعلم المزيد .		
٢٢	اذكر نفسي انه طالما اني جيد في تعلم مهارات اخرى فاني بالتأكيد اتعلم بشكل جيد.		
٢٣	استعمالي السيئ لمهارات التفكير افكر اني لديي القدرة لتحسين هذه المهارات.		
٢٤	افكر في أهمية تحسين تعلمي .		
٢٥	احمل افكارًا ايجابية نحو الموضوعات التي اتعلمها .		
٢٦	افكر في الفائدة التي ستعود علي من تعلمي خبرة جديدة .		
٢٧	افكر في أدائي اليومي وانطباعات الاخرين عني .		
٢٨	افكر في تعلمي لثقافتي ومدى دعهما لي في تحسين تعلمي .		
٢٩	افكر في تحسين تعلمي من خلال اتصالي بثقافات اخرى.		
٣٠	ادرك شعوري عندما احرز تقدمًا في تعلمي خبرة ما .		
٣١	اشعر بالثقة والكفاءة عندما يثني الاخرون على ادائي .		
٣٢	اشعر بالثقة في قدرتي على استخدام ما تعلمي عندما يكون أدائي جيدا.		
٣٣	عندما اشعر بالتوتر واني اؤدي مهمة معينة اذكر نفسي بأني يجب أن لا اخاف من أدائي هذه المهمة.		
٣٤	ادرك كم اني سعيد عند النجاح في مهمة معينة.		